



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

دراسة واقع بيئة الروضة المادية و البشرية، و مدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية الأساسية و الدقيقة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية

تخصص السياسات التربوية

إعداد:

أريج بنت ناصر بن عبدالله الهويدي

إشراف الدكتورة: عزة بنت خليل عبدالفتاح

أستاذ مساعد بقسم السياسات التربوية في كلية التربية، جامعة الملك سعود

المشرف المساعد الأستاذ الدكتور: عبدالوهاب بن محمد النجار

الأستاذ بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٢/هـ ١٤٣٣ م

مستخلص الدراسة

إن السنوات الأولى من حياة الطفل تمثل المرتبة العليا من الأهمية ، ويلمس كل من عمل في حقل التربية والتعليم الأثر البالغ الذي تطبعه هذه السنوات في الجيل الناشئ ، ولأهمية هذه المرحلة فإنه من الضروري العناية بها وتوفير البيئة الملائمة التي تساهم في تنشيط قدرات الطفل وتحفز مواهبه ، وتنميها وتعد المهارات الحركية من أهم جوانب النمو التي يجب تنميتها في هذا السن خاصة إذا توفرت بيئة تدعم نموهم ، كما تلعب معلمة الروضة دورًا هامًا في تنمية مهارات الأطفال الحركية من خلال الأنشطة التي تقدمها بناءً على خصائص أطفالها وقدراتهم ، وتقديمها لهم بطريقة مشوقة ، ولأهمية هذا الموضوع فقد هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى دراسة واقع بيئة الروضة المادية والبشرية ، ومدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية الأساسية والدقيقة.

ولتحقيق هدف الدراسة تمثلت تساؤلات الدراسة في ما يلي :

١ - ما واقع بيئة الروضة المادية ؟ وما مدى استغلال عناصرها لدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة والأساسية للطفل؟

٢ - ما دور عناصر البيئة البشرية كما يتضح من تحليل أداء المعلمة الفعلي أثناء عملها مع الأطفال في تنمية المهارات الحركية الأساسية والدقيقة للطفل؟

واستخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من الروضات الحكومية التي تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، وذلك باختيار روضة واحدة من كل مكتب إشراف من مكاتب الإشراف التسعة بحيث يكون عدد الروضات التي شملتها العينة (٩) روضات طبقت عليها بنود بطاقة الملاحظة كما اختارت الباحثة بطريقة عشوائية من كل روضة فصلاً واحداً من فصول المستوى الثالث والتي يبلغ أعمار أطفالها (٥-٦) سنوات لتطبيق بنود بطاقة الملاحظة للوسائل والتجهيزات في الروضة والتي تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة الأساسية والدقيقة للطفل ، كما اشتملت الدراسة على معلومات مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثالث ، وبلغ عدد المعلمات (١١٨) معلمة وزعت عليهن أداة الاستبانة لمعرفة دور المعلمة في تنمية المهارات الحركية الأساسية والدقيقة للطفل من خلال عملها مع الأطفال.

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :

- بالنسبة لواقع بيئة الروضة المادية و استغلال عناصر البيئة المادية لدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة والأساسية للطفل فقد أظهرت النتائج مايلي :

١ - توفر الأجهزة والوسائل التي تدعم النمو الحركي في الروضات في عينة الدراسة ، وذلك بنسب متفاوتة انحصرت بين متوفر، ومتوفر بدرجة متوسطة، ماعدا عنصر واحد أظهر عدم التوفر وهو (منطقة لأعمال الزراعة والحفر)

٢ - أن عناصر بيئة الروضة المادية التي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية في الروضات عينة الدراسة كانت متوفرة بدرجة متوسطة والمتمثلة في (ألعاب القفز والتوازن والدراجات المتنوعة) وجاءت ألعاب الرياضات المختلفة (السلة، القدم) والتي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية بدرجة غير متوفرة.

٣ - أن عناصر بيئة الروضة المادية و التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة في الروضات عينة الدراسة كانت بدرجة متوفر وكانت أعلى العناصر توفر هي (تقديم الأدوات على مدار العام بالتناوب، تليها توفر وحدة كاملة من المكعبات الخشبية لا تقل عن ٢٠٠ مكعب بأشكال هندسية مختلفة، يليها تدرج الألعاب الإدراكية، ثم أدوات الطرق، ثم الأحاجي، يليها الصيانة الدورية للأدوات ثم مكملات البناء).

٤ - جاءت بيئة الروضة المادية و مدى تكاملها ومناسبتها لنمو الأطفال الحركي في الترتيب الأول من حيث التوفر، يليها العناصر التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة في الترتيب الثاني، وجاءت العناصر التي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية للطفل في الترتيب الثالث والأخير بدرجة توفر متوسطة.

- بالنسبة لدور عناصر البيئة البشرية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والدقيقة للطفل من خلال تحليل أدائها الفعلي أثناء عملها مع الأطفال فقد أظهرت النتائج مايلي :

١ - أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم التطور الحركي للطفل بدرجة عالية جدا .

٢ - أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم المهارات الانتقالية بدرجة عالية جدا.

٣ - أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم مهارات التحكم والسيطرة بدرجة عالية والمتمثلة في (أن المعلمة تنوع باتجاهات الرمي وأنها تنظم أنشطة تتضمن اللقف والرمي بالتناوب بين اليدين أو الاعتماد على يد واحدة فقط).

٤ - أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم مهارات الثبات والاتزان بدرجة عالية والمتمثلة في (أن المعلمة تستخدم الأدوات الكبيرة لتعزيز مهارة التوازن، و أن المعلمة تقوم بالتنوع في الأنشطة والتدريبات المستخدمة لتشمل قدرات التوازن والثبات المتحرك).

٥ - أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة بدرجة عالية جدا.

٦ - أن أعلى ممارسات معلمة الروضة في الإعداد للأنشطة الحركية تمثل في الإعداد للأنشطة التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة ، يليها الأنشطة التي تدعم التطور الحركي ، ثم المهارات الانتقالية ، ثم التحكم والسيطرة وفي المرتبة الأخيرة تأتي الأنشطة التي تدعم الثبات والاتزان.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم التوصل إلى عدد من التوصيات ومن أبرزها :

١ - أن يكون هناك التزام فعلي بالمواصفات المطلوبة عند افتتاح الروضة من حيث الجودة والتجهيزات والوسائل وفق المعايير العالمية .

٢ - زيادة عدد الساعات المقررة لمواد التربية الحركية في مناهج كليات التربية ورياض الأطفال.

٣ - تضمين منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال تفصيل حول المهارات الحركية وطرق تدريسها وكيفية تطبيقها خلال الأنشطة المقدمة للطفل .

٤ - عقد دورات تنشيطية للمعلمة لإطلاعها على أبرز المستجدات وأحدث الدراسات والأساليب التربوية لتطوير مهاراتها في الاستغلال الأمثل للوسائل لتنمية المهارات الحركية للطفل.